

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



دور الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة الزهراء صلاح الدين محمود السعيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة الأزهر – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة الزهراء صلاح الدين محمود السعيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة الأزهر – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. السيد عطية عبد الواحد

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة – كلية الحقوق
جامعة عين شمس

٢ - د. عصام محروس الجندى

أستاذ الهندسة الميكانيكية – كلية الهندسة
الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

٣ - د. محمد إبراهيم الشافعى

أستاذ الاقتصاد – كلية الحقوق
جامعة عين شمس

٤ - د. أحمد محمود محمد الصواف

أستاذ الهندسة الميكانيكية – كلية الهندسة
جامعة حلوان

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

فاطمة الزهراء صلاح الدين محمود السعيد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة الأزهر – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. السيد عطية عبد الواحد

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة – كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢ - د. عصام محروس الجنيدى

أستاذ الهندسة الميكانيكية المساعد – كلية الهندسة

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢١ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١ /

٢٠٢١

شكر وتقدير^{١٨}

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، إنه لمن الوفاء والاعتراف بالفضل وإعطاء كل ذي حق حقه أن أشكر أساتذتي الأفاضل اللذين كانوا خير عون لي في إتمام هذه الرسالة.

أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الأستاذ الدكتور/ السيد عطية عبد الواحد، أستاذ الاقتصاد بكلية الحقوق جامعة عين شمس، على تفضله بقبول الإشراف على الرسالة وعلى سعة الصدر والتحمل والمجهود الذي بذل من سيادته لإثراء وتقويم هذه الرسالة، وتقديم كافة وسائل الدعم والمساندة دون كلل أو ادخار لأي وقت أو جهد تطلبت به الدراسة. كما أشكره على أسلوبه الراقي في الحديث والنصح والتوجيه وعلى تواجده الدائم خلال مدة الدراسة فكان نعم المعلم والأستاذ.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الأستاذ الدكتور/ عصام محروس الجنيدي، أستاذ مساعد بقسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على تفضله بقبول الإشراف على الرسالة وعلى حسن تعاونه وسمو خلقه، وعلى ما قدمه إليّ من التيسير والدعم والمساندة خلال مدة الدراسة، ولما أبداه من توجيهات أثرت هذه الدراسة فجزاه الله خيرًا.

وأود أن أشكر الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الشافعي، أستاذ الاقتصاد بكلية الحقوق بجامعة عين شمس على تفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائه لها بنصائحه العلمية الوافية، كما أشكره على أسلوبه الطيب في النصح، فجزاه الله خيرًا وله مني كل الإعزاز والتقدير.

كما أشكر الأستاذ الدكتور/ أحمد محمود محمد الصواف، الأستاذ المساعد بقسم التصميم الميكانيكي بكلية هندسة المطرية_ جامعة حلوان، على تفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة، ودعمه للدراسة بنصائحه العلمية الدقيقة، كما أشكره على أسلوبه الراقي في المناقشة، فجزاه الله خيرًا، وله مني كل الإعزاز والتقدير.

الباحثة

المستخلص

تهدف مصر في خطتها ٢٠٣٥م إلى زيادة مساهمة الطاقة المتجددة من إنتاج الطاقة الكلي، فتسعى لتشارك الطاقة المتجددة بنسبة ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الكلي لعام ٢٠٢٢م وأن تغطي ٤٢٪ من إجمالي الطاقة المنتجة في عام ٢٠٣٥م، وعلى جانب آخر تسعى الدولة لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة؛ لذا يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر.

وشملت حدود البحث الزمنية الفترة من عام ٢٠٠٩م حتى عام ٢٠١٩م، واقتصر البحث في حدوده المكانية على جمهورية مصر العربية.

واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي والمنهج المقارن، واشتملت منهجية جمع المعلومات على أربع خطوات هي: تحديد البيانات المطلوبة للبحث، ثم تحديد الجهات المنوط بها توفير هذه البيانات وهي: الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وهيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، والشركة القابضة لكهرباء مصر، وأيضًا هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء، تلى ذلك مخاطبة هذه الجهات بشكل رسمي للحصول على البيانات.

وتوصلت نتائج البحث إلى أولاً: أن القطاع الصناعي كان له النصيب الأكبر من الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال فترة الدراسة بنسبة ٢٦٪، ثم القطاع التمويلي بنسبة ٢٤٪، ثم الخدمي فالإنشائي ثم الزراعي يليه قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقطاع الأخير هو القطاع السياحي. ثانيًا: أن إسهامات المصريين في مجال الطاقة التقليدية (محطات كهرباء، خدمات بترولية) تفوق إسهامات الأجانب بنسبة حوالي ٨٤٪ من إجمالي استثمارات المجال، ثالثًا: إسهامات الأجانب في مجال الطاقة المتجددة في المشروعات الحكومية تفوق إسهامات المصريين بنسبة ٧٧٪، أما في مشروعات القطاع الخاص فإسهامات الأجانب تفوق إسهامات المصريين بنسبة ٨٨٪ من إجمالي استثمارات هذه المشروعات، رابعًا: أن هناك ٤٠ دولة أجنبية مستثمرة في مصر في مجال الطاقة المتجددة، وتستحوذ هولندا وحدها على ٥٢٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال الطاقة المتجددة في مصر، خامسًا: استخلصت الدراسة من آراء الشركات أن الاستقرار السياسي هو المحدد الأهم للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، سادسًا: أظهرت الدراسة بعض المعوقات التي واجهت المستثمرين عند دخولهم مصر للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، ومن هذه المعوقات ما يتعلق بالجانبين التشريعي والتنظيمي،

مثل: عدم جاهزية أو وضوح اللوائح التنفيذية، البيروقراطية، عدم وجود منظمات مجتمع مدنى مهتمة بالإحلال والتجديد والمحافظة على البيئة، وبعضها خاصة بالمعرفة الفنية، مثل: عدم معرفة الجهات الحكومية المنوط بها العمل بالجانب الفني لمشاريع الطاقة المتجددة، سابقاً: ٨٧٪ من الشركات عينة الدراسة تتجه نحو الاستمرار والتوسع في استثماراتها في مجال الطاقة المتجددة في مصر، وحوالي ١٣ % تتجه نحو الاستمرار فقط، ولم يذكر أحدهم أن يسحب استثماره من مصر.

ويوصي البحث بضرورة ربط خطط الاستثمار الأجنبي المباشر بخطة التنمية المستدامة، وأيضاً يوصي بدراسة متعمقة أكثر لإمكانيات مصر من الطاقة المتجددة والاعتماد عليها في جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويوصي أيضاً بضرورة توفير قاعدة بيانات في الجهات المعنية بموضوع البحث وإتاحة هذه البيانات للباحثين بصورة رسمية ومرنة، كما يوصى بأخذ آراء المستثمرين في مناخ الاستثمار في مصر والعمل على تحسينه بعين الاعتبار.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر - الطاقة المتجددة.

الملخص

مقدمة:

اهتمام الدولة البالغ في مصر بجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل يوحى بأنه قادر على حل مشاكل الاقتصاد المصري وتحقيق النمو الاقتصادي المأمول، وفي سبيل ذلك قدمت المزايا والاعفاءات التي تشجعه على التدفق، غير أن الدراسات الاقتصادية توضح أن الدولة المصرية لم تقم بدورها فيما يتعلق بتوجيه الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المجالات التي تخدم عملية التنمية، مقارنة بدول أخرى مثل ماليزيا التي استطاعت جذب وتطويع الاستثمار الأجنبي المباشر بما يخدم عملية التنمية^١.

وعلى الجانب الآخر، وضعت مصر استراتيجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بعنوان رؤية مصر ٢٠٣٠م، وقد حددت الاستراتيجية أهداف محور الطاقة في ثلاثة أهداف رئيسية: الأول هو تلبية متطلبات التنمية المستدامة من الطاقة وذلك من خلال تأمين موارد الطاقة وزيادة الاعتماد على الموارد المحلية، ويتمثل الهدف الثاني في المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية عن طريق الحد من الأثر البيئي لقطاع الطاقة، أما الهدف الثالث فهو يهتم بتعظيم الاستفادة من موارد الطاقة المحلية (تقليدية ومتجددة) وذلك من خلال خفض كثافة استهلاك الطاقة وزيادة المساهمة الاقتصادية للقطاع في الدخل القومي، وجعلت مؤشر قياس هذا الهدف هو نسبة نمو الاستثمار في مجال الطاقة^٢. وهو ما يستدعى ربط أجندة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر بالاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، بما يخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية معاً.

مشكلة الدراسة:

كان الاستثمار الأجنبي المباشر هدفاً في حد ذاته لدى الحكومات المصرية المتتالية، بغض النظر عن النشاط الذي سيمارسه، ودون أن تربط الدولة هذه الاستثمارات بأجندة اقتصادية داخلية واضحة تحدد الأولويات في قطاع الاستثمار وتوجهه بما يخدم القضايا البيئية ذات

^١ باهي محمد يسن عبد ربه. دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في مصر بالإشارة إلى التجربة الماليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة بنها، ٢٠١١، ص ١٥٣-١٥٥.

^٢ "استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٥م" متاح على الرابط: <http://www.mop.gov.eg/Vision/EgyptVision.aspx> ،
التصفح بتاريخ ٢٠١٧-٤-٤

الأولوية، غير أنه في السنوات القليلة الماضية أصبح لدى الحكومة توجهًا واضحًا نحو جذب الاستثمار بما يخدم أهداف التنمية والتنمية المستدامة ومن المجالات التي ركزت عليها الحكومة مجال الطاقة المتجددة الذي يعتبر مجالًا واعدًا بما تملكه مصر من إمكانات طبيعية، لذلك تحاول هذه الدراسة رصد دور الاستثمار الأجنبي المباشر في هذا المجال، ورصد المزايا والمعوقات التي تواجه المستثمرين، ومقترحات التحسين.

أهمية الدراسة:

تُعَدُّ هذه الدراسة إثراءً للدراسات الاقتصادية التي تهتم بدراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والبيئة، حيث إنها تقدم عرضًا لواقع الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر في مجال الطاقة المتجددة، ومقترحات التحسين التي من شأنها أن تساعد في جذب المزيد من فرص الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا العمل إلى رصد واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة وغير المتجددة في المشروعات الحكومية والخاصة وحجم المشاركة للشركاء المصريين والأجانب، بالإضافة إلى ذلك سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة عمل الشركات العاملة في قطاع الطاقة المتجددة في مصر، والميزات الجاذبة التي دفعت الشركات للاستثمار في هذا القطاع، والمعوقات التي واجهت هذه الشركات خلال عملهم في مصر، ومقترحاتهم لتحسين ظروف الاستثمار، ورؤيتهم المستقبلية الخاصة بمجال الطاقة المتجددة في مصر.

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الاستقرائي والاستنباطي وكذلك على المنهج المقارن، ولإنجاز هذا العمل تم الاعتماد على مجموعة من المراجع باللغة العربية واللغات الأجنبية، والاستعانة بالمجلات العلمية والبحوث المتخصصة الوطنية والدولية، والمصادر الرسمية كالقوانين والقرارات الحكومية، والتقارير الرسمية للعديد من المنظمات والهيئات الوطنية والدولية، ومخاطبة الهيئات المختصة بالبيانات المطلوبة للدراسة، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية المتخصصة الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر، والطاقة المتجددة.

إلى جانب ذلك تم الاعتماد على استمارة استبيان، تم توجيهها إلى الشركات الأجنبية التي تستثمر في مجال الطاقة المتجددة في مصر، وتم تقسيم الاستثمار إلى خمسة محاور: الأول طبيعة وأهداف الشركة، الثاني: المحددات والميزات الجاذبة للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، الثالث: المعوقات التي واجهت الشركات المستثمرة في مجال الطاقة المتجددة في مصر، الرابع: مقترحات التحسين، الخامس: رؤيتهم المستقبلية لتطور الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة في مصر.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في السؤال التالي:

ما هو دور الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر للفترة من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٩م؟

ويتمرّع من هذا السؤال الرئيسي مجموعتين فرعيتين من الأسئلة وهما:

المجموعة الأولى: الأسئلة الخاصة بدراسة واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر.

المجموعة الثانية: الأسئلة الخاصة بواقع الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال الطاقة المتجددة في مصر.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمنية: تناولت الدراسة الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٩م.
- الحدود الموضوعية: الاستثمار الاجنبي المباشر، الطاقة المتجددة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلي أن هناك زيادة في الاستثمار الاجنبي المباشر في مجال الطاقة المتجددة في مصر، وأن هذه الزيادة انعكست إيجابياً على الزيادة في الإنتاج، وواكب هذه الزيادة خفض في انبعاثات غاز CO₂ بكمية ١١,٤ مليون طن في عام ٢٠١٨-٢٠١٩، وزاد الوفرة في الوقود ٤,٣ مليون طن من البترول في نفس العام، وكانت هولندا الدولة الأولى في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر في هذا المجال بنسبة ٥٢٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية خلال فترة الدراسة.

غير أن هناك بعض المعوقات التي تم رصدها بعضها تتعلق بالجانبين التنظيمي والتشريعي، وبعضها الآخر يتعلق بنقص المعرفة الفنية لدى الجهات الحكومية، وجاءت مقترحات التنظيم التي تتعلق بضرورة وضوح القوانين واللوائح المنظمة للعمل، والاعفاء الجمركي والضريبي، وضرورة توعية المجتمع المحلي بأهمية استبدال الطاقة التقليدية بالطاقة المتجددة، وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أن أغلب الشركات المستثمرة في هذا المجال تسعى نحو التوسع والاستمرار وهذا يجعلنا نحرص على تذليل كل العقبات أمام هذه الشركات لجذب مزيد من الاستثمارات وتحقيق أهداف مصر في التنمية المستدامة.

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	المستخلص
د	الملخص
٣٥-١	الفصل الأول: مقدمة عامة للدراسة
٢	مقدمة
٣	أولاً: مشكلة الدراسة
٥	ثانياً: تساؤلات الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٦	رابعاً: أهمية الدراسة
٧	خامساً: مصطلحات الدراسة
٧	سادساً: حدود الدراسة
٨	سابعاً: منهج الدراسة
٣٤-٨	ثامناً: الدراسات السابقة
٣٥	خلاصة الفصل الأول
٩٢-٣٦	الفصل الثاني: الاستثمار الأجنبي المباشر
٣٧	تمهيد
٧٠-٣٨	المبحث الأول: التعريف بالاستثمار الأجنبي المباشر (أنواعه - ومزاياه -
٣٩	المطلب الأول: تعريف الاستثمار
٤٢	المطلب الثاني: أنواع الاستثمار
٤٥	المطلب الثالث: التعريف بالاستثمار الأجنبي المباشر وأنواعه
٤٥	الفرع الأول: التعريف بالاستثمار الأجنبي المباشر
٤٨	الفرع الثاني: أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر
٥٣	المطلب الرابع: مزايا الاستثمار الأجنبي المباشر
٥٣	الفرع الأول: مزايا الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للدولة المضيفة
٥٨	الفرع الثاني: مزايا الاستثمار الأجنبي المباشر بالنسبة للمستثمر الأجنبي

٥٩	المطلب الخامس: الانتقادات الموجهة الي الاستثمار الأجنبي المباشر
٦١	المطلب السادس: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر
٩١-٧١	المبحث الثاني: تطور الاستثمار الأجنبي في مصر للفترة من عام ١٩٥٢م حتى عام ٢٠١٩م
٧٢	المرحلة الأولى: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر للفترة من عام ١٩٥٢م حتى عام ١٩٧٠م.
٧٥	المرحلة الثانية: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر للفترة من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٩٠م.
٨٠	المرحلة الثالثة: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر للفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ٢٠٠٣م.
٨٢	المرحلة الرابعة: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر للفترة من عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٠م.
٨٥	المرحلة الخامسة: تطور الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر للفترة من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٩م.
٩٢	خلاصة الفصل الثاني
١٤٢-٩٣	الفصل الثالث: الطاقة المتجددة
٩٤	تمهيد
١١٢-٩٥	المبحث الأول: التعريف بالطاقة المتجددة ومصادرها وأهميتها
٩٦	المطلب الأول: مفهوم الطاقة ومصادرها
٩٦	الفرع الأول: مفهوم الطاقة
٩٧	الفرع الثاني: مصادر الطاقة
١٠٠	المطلب الثاني: مفهوم الطاقة المتجددة ومصادرها
١٠٠	الفرع الأول: مفهوم الطاقة المتجددة
١٠٠	الفرع الثاني: مصادر الطاقة المتجددة
١٠١	الطاقة الشمسية
١٠٣	طاقة الرياح
١٠٥	الطاقة المائية
١٠٦	طاقة الكتلة الحية
١٠٧	طاقة حرارة باطن الأرض